

لسان العرب

(عسقل) العَسْقَلَة مكانٌ فيه صَلاَبَةٌ وحجارةٌ بيضٌ والعَسْقَلُ والعُسْقُولُ
والعُسْقُولَة كُلُّهُ ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَة بَرِيضٌ تُشَدُّ بِهِ فِي لونها بتلك الحجارة وقيل
هي الكَمْأَة التي بين البياض والحُمْرة وقيل هو أكبر من الفِقْع وأَشَدُّ بياضاً
واستبرخاءً وقال الأصمعي هي العَساقيل قال وأنشد أبو زيد ولقد جَنَدَيْتُكَ أَكْمُؤًا
وعَساقِلًا ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ الْأَزْهَرِي الْقَعْبِلِ الْفُطُرِ وهو
العَسْقَلُ والعَسْقَلُ والعَسْقَلَة والعَسْقُولُ كُلُّهُ تَلْمِيعُ السَّرَابِ وَتَرِيُّعُهُ
وقيل عَساقيلُ السَّرَابِ قِطَاعُهُ لَا وَاحِدَ لَهَا قال كعب بن زهير عَيَّرَانَةُ كَاتَانِ
الضَّحْلِ نَاجِيَةٍ إِذَا تَرَقَّصَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ قال ابن بري الذي في شعر كعب بن
زهير كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرَفَتْ وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
وَالْقُورُ الرَّبُّبِيُّ أَيْ قَدْ تَغَشَّاهَا السَّرَابُ وَغَطَّاهَا قال وهذا من المقلوب لأن
القُورَ هي التي تَلَفَّعَتْ بِالْعَسَاقِيلِ وَعَسَاقِيلُ جمع عَسْقَلَة وَعَسَاقِيلُ جمع عُسْقُولُ
وقال ابن سيده أَرَادَ وَقَدْ تَلَفَّعَتْ الْقُورُ بِالْعَسَاقِيلِ فَقَلَبَ وَقِيلَ الْعَسَاقِيلُ
وَالْعَسَاقِيلُ السَّرَابُ جُعِلَ اسماً لَوَاحِدٍ كَمَا قَالُوا حَاضِجِرُ قَالَ الْأَزْهَرِي وَقِطَاعُ
السَّرَابِ عَسَاقِيلُ قال رؤبة جَرَّ دَ مِنْهَا جُدَدًا عَسَاقِيلًا تَجَرَّرَ يَدَكَ الْمَصْقُولَةَ
السَّلَاقِيلَ يعني المِسْحَلِ جَرَّ دَ أُتُنَا أَنْ نَسْلِكَ شَعْرَهَا فَخَرَجَتْ جُدَدًا بِيضًا
كَأَنَّهَا عَسَاقِيلُ السَّرَابِ وَيُقَالُ ضَرَبَ عَسْقَلَانَهُ وَهُوَ أَعْلَى رَأْسِهِ الْجَوْهَرِي
الْعَسَاقِيلُ ضَرْبٌ مِنَ الكَمْأَة وَهِيَ الكَمْأَة الْكِبَارُ الْبَرِيضُ يُقَالُ لَهَا شَحْمَةُ الْأَرْضِ
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِي وَأَغْبَرَ فِلَّ مُنْدِيفِ الرَّبُّبِيِّ عَلَيْهِ الْعَسَاقِيلُ مِثْلُ الشَّحَمِ وَيُقَالُ
فِي الْوَاحِدِ عَسْقَلَة وَعُسْقُولُ قَالَ الرَّاجِزُ عَسَاقِيلُ وَجَبَأُ فِيهَا قَمَاضٌ وَعَسْقَلَانُ
مَدِينَةٌ وَهِيَ عَرُوسُ الشَّامِ وَعَسْقَلَانُ سُوقٌ تَحْجُجُّهُ النَّصَارَى فِي كُلِّ سَنَةٍ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ
كَأَنَّ الْوُحُوشَ بِهِ عَسْقَلَانُ صَادَفَ فِي قَرْنٍ حَجٍّ دِيَا فَا شَدَّ بِهِ ذَلِكَ الْمَكَانَ
لِكَثْرَةِ الْوُحُوشِ بِسُوقِ عَسْقَلَانِ وَقَالَ الْأَزْهَرِي عَسْقَلَانُ مِنْ أَجْنَادِ الشَّامِ